بطولة افريقيا: مصر أمل العرب الوحيد

■ القاهرة ـ «القدس العربي» ـ وكالات: بات المنتخب المصري الامل الوحيد لعرب افريقيا في البطولة بعد خروج المنتخب التونسي حامل اللقب من الدور ربع النهائي بخسارته امام نيجيريا 6/5 بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي 1/1) في بورسعيد.

وباتت الطريق ممهدة امام المنتخب المصري للانفراد بالالقاب القارية ورفعها الى 5 القاب بعد اعوام 1957 و1959 و1986 و1998.

وتفصل المنتخب المصري 180 دقيقة على الاقل للصعود على منصة التتويج واحراز اللقب للمرة الثالثة على ارضه بعد عامي 1959 و1986.

وتحسن اداء المنتخب المصري من مباراة الى اخرى بفضل مساندة جماهيره الغفيرة التي لا تتوانى عن تشجيعه، وهو أمر اتضح جليا في المباراة الاخيرة ضد الكونغو الديمقراطية من خلال الفوز العريض 1/4 برغم غياب عنصرين اساسين في التشكيلة هما مهاجم توتنهام الانكليزي احمد حسام «ميدو» بسبب الاصابة وصانع الالعاب محمد ابو تريكة بسبب الايقاف.

وأكد مساعد مدرب مصر شوقي غريب أن «مستوى المنتخب المصري في تصاعد مستمر، وهذا ما كنا نطالب به منذ بداية البطولة لاننا كنا نحتاج الى مباريات لتأكيد مستوانا الحقيقي وهذا ما حصل».

وتابع «طموحنا واضح وهو احراز اللقب لاسعاد الجماهير المصرية التي تؤازرنا، لكن هذا لا يعني ان اللقب في متناولنا لان جميع المنتخبات التي بلغت دور الاربعة تسعى الى الهدف ذاته».

وأضاف «الان لا نفكر في المباراة النهائية، امامنا السنغال في نصف النهائي والتركيز منصب على هذه المباراة فقط. السنغال منتخب قوي ويملك مجموعة قوية ولها فنيات عالية وبالتالي ليس من السهل الفوز عليه، صحيح انه بلغ الدور ربع النهائي بخسارتين وفوز واحد، لكن تأهله الى حساب غينيا يؤكد انه خصم لا يستهان به وله طموح احراز اللقب مثله مثل باقي المنتخبات. انه طموح مشروع».

في المقابل، خيب المنتخب التونسي الامال العربية بفقدانه اللقب امام نيجيريا القوية.

وكان الجميع يرشح تونس الى احراز لقب الدورة الحالية كونه افضل المنتخبات الافريقية في التصفيات وأثبت بتشكيلته الزاخرة بالنجوم وتألقه في كأس القارات الصيف الماضي انه قادر على الذهاب بعيدا والاحتفاظ باللقب للمرة الثانية على التوالي ليصبح رابع منتخب يحقق هذا الانجاز بعد مصر وغانا والكاميرون.

وتزعزع المنتخب التونسي كثيرا بعد الخسارة الثقيلة امام غينيا صفر/3 في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول، وذكرت تقارير صحافية ان مشاكل عدة نشبت بين المدرب الفرنسي روجيه لومير واللاعبين وخصوصا راضي الجعايدي وزياد الجزيري وكريم حقي.

وحاول المنتخب التونسي نسيان الخسارة امام غينيا والتركيز على مواجهة نيجيريا وهو ما بدا منذ انطلاق المباراة عندما أهدر الجزيري فرصة ذهبية للتسجيل قبل ان تتلقى مرماه هدفا في الدقيقة السادسة بواسطة نسوفور.

وسنحت لتونس فرصة ادراك التعادل عندما احتسبت له ركلة جزاء لكن جوزيه كلايتون اهدرها قبل ان ينجح حقي في تحقيق التعادل في الشوط الثاني.

وحتى عندما احتكم المنتخبان الى ركلات الجزاء الترجيحية كان تونس قاب قوسين او ادنى من انتزاع بطاقة دور الاربعة حيث تقدمت 1/2 وسنحت للاعب وسطها عادل الشاذلي فرصة ذهبية لمنح التأهل لمنتخب بلاده في الركلة الترجيحية الرابعة لكنه اهدرها فلن تفرط نيجيريا بعد ذلك في ركلاتها وانتزعت البطاقة بعدما فشل البوعزيزي في تسجيل الركلة الثامنة.

وتبخرت امال تونس في الصعود على منصة التتويج وكذلك مدربها لومير الذي كان يطمح الى ان يصبح اول مدرب اجنبي ينال اللقب القاري مرتين، وهو الذي اعلن منذ وصول تونس الى القاهرة ان منتخبه جاء للاحتفاظ باللقب.

وأكد المنتخب النيجيري علو كعبه في البطولة الحالية برغم غياب قائده جاي جاي اوكوتشا بسبب الاصابة وكذلك ويلسون اورونا للسبب ذاته، وأثبت ان نتائجه لا تتوقف على لاعب واحد بل على اللعب الجماعي.

وعموما فان دور الاربعة شهد تأهل منتخبين من المجموعة الاولى (مصر وساحل العاج) ومثلهما من الرابعة (نيجيريا والسنغال)، والمنافسة مفتوحة بينهما على اللقب.

ويكثف منتخب مصر لكرة القدم «منتخب الفراعنة» بداية من امس الاحد تدريباته من اجل خوض المواجهة المرتقبة امام نظيره السنغالي في الدور قبل النهائي ببطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم والتي ستقام في السابعة من مساء يوم الثلاثاء بالتوقيت المحلي على استاد القاهرة.

وقال شوقي غريب المدرب العام لمنتخب مصر ان فريقه اكتملت صفوفه بنسبة مئة في المئة بعودة الموقوف محمد أبو تريكة للصفوف وتماثل المصابين للشفاء.

واضاف غريب لرويترز امس «نتدرب بكامل القوة فقد تماثل احمد حسام «ميدو» مهاجم توتنهام الانكليزي تماما للشفاء من الاصابة التي حرمته من المشاركة مع المنتخب امام الكونغو الديمقراطية (في دور الثمانية) وظهر بمستوى ممتاز في التدريب الاخير مساء السبت».

وتابع «لم يعد لدينا أي مصابين او موقوفين وسيعود محمد أبو تريكة للمشاركة مع المنتخب بعد ايقافه المباراة الماضية بسبب حصوله على انذارين (في الدور الاول بالبطولة)».

ويركز الجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة المدير الفني حسن شحاتة على توضيح نقاط القوة والضعف في المنتخب السنغالي للاعبين من خلال عرض شرائط فيديو لمباريات السنغال الاخيرة قبل ان يبدأ المنتخب التدريبات الخططية.

وفي المقابل ادى منتخب السنغال تدريبه الاساسي في الرابعة والنصف من مساء امس استعدادا لمواجهة منتخب مصر. وقال امارا تراوري مساعد المدرب السنغالي انه كان يتمنى مواجهة منتخب مصر في المباراة النهائية للبطولة حتى تكون مباراة نهائية تليق بالقارة السمراء.

واضاف تراوري «لا نخاف من الجمهور وقد لعبنا من قبل امام مثل هذه الاعداد الكبيرة من الجماهير».

وتابع «سنراقب الاوراق الهامة في المنتخب المصري وعلى رأسها حسام حسن الذي يتمتع بالخبرة».

ويخوض منتخب السنغال مباراته امام منتخب مصر على استاد القاهرة وهو المنتخب الوحيد الذي لعب حتى الان في ثلاثة استادات واقام في اربع مدن فقد اختار منتخب السنغال الاقامة في مدينة الاسماعيلية المصرية وتدرب بها ثم لعب في مدينة بورسعيد مباريات الدور الاول ثم انتقل الى الاسكندرية وواجه بها منتخب غينيا في دور الثمانية واخيرا حضر الى القاهرة ليواجه المنتخب المصري في قبل النهائي.

وتسبق مباراة مصر والسنغال المباراة الاخرى بالدور قبل النهائي بين منتخبي نيجيريا وساحل العاج وتقام على استاد المكس بالاسكندرية في الثالثة عصر غد الثلاثاء.

واكتملت صفوف المنتخب بعدما انتظم أحمد حسام ميدو في التدريبات عقب شفائه من إصابته التي أبعدته عن مباراة دور الثمانية أو المنتخب تدريبا عنيفا تحت قيادة حسن شحاتة وشوقي غريب وحمادة صدقي.. شاهد اللاعبون والجهاز شريطا لمباراة السنغال وغينيا في دور الثمانية للوقوف على عناصر القوة والضعف في الفريق السنغالي الذي سيواجهه المنتخب المصري غدا في الوقت نفسه طلب الجهاز من اللاعبين عدم الانشغال بأي شيء بعيدا عن مباراة السنغال التي تعتبر عنق الزجاجة للمنتخب.. في الوقت نفسه رصد اتحاد كرة القدم مكافآت ضخمة للاعبين في حالة الحصول على الكأس الأفريقية بحيث يحصل كل لاعب على 200 ألف جنيه بخلاف مكافآت المجلس القومي للرياضة وأيضا إحدى الشركات الراعية للفريق.. ويصل إجمالي المكافآت لأكثر من ستة ملايين جنيه.. حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب أكد أننا متمسكون ومصرون على التتويج لإسعاد الجمهور المصري.. قال أننا اقتربنا من تحقيق الحلم ولم يبق سوى خطوتين للوصول إلى الهدف.. وأشار إلى أن منتخب السنغال له اسمه وصيته ويضم لاعبين على مستوى عال ونعمل له ألف حساب .. ولاشك أن طموحه تضاعف بوصوله لهذا الدور لكننا نملك أسلحة قوية يمكن أن ندافع بها عن طموحنا.. ويدرس الجهاز الفني حاليا فريق السنغال على ضوء مشاهدته له في مباراته مع غينيا في دور الثمانية.. وقال شحاتة أن السنغاليين يلعبون كرة قدم حديثة ويمتازون بالالتزام.. وأشار إلى أن عودة ميدو وأبو تريكة تعتبر مكسبا للمنتخب وتزيد من قوة المنتخب في المباراة. غرامة

في الوقت نفسه قررت لجنة الانضباط والمتابعة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم توقيع غرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف دولار على منتخبي مصر وتونس بسبب شغب جمهورهما في لقاء تونس وغينيا في الجولة الأخيرة لمنافسات المجموعة.. الجمهور التونسي قام بتحطيم عدد من مقاعد ستاد المكس بالإسكندرية عقب خسارة فريقه أمام غينيا صفر/3 والجمهور المصري تبادل الهتافات العدائية مع الجمهور التونسي.

على جانب آخر فإن هناك عقوبة تنتظر كلا من منتخب غينيا والسنغال بعد الأحداث المؤسفة التي شهدها ستاد الإسكندرية عقب مباراة الفريقين في دور الثمانية حيث اشتبك لاعبو الفريقين أمام غرف خلع الملابس الأمر الذي دعا رجال الأمن للتدخل لفض هذا الاشتباك.. حكام المباراة والمراقب أعدوا تقريرا بهذه الواقعة لرفعه للجنة الانضباط بالبطولة.

■ هتف إعلاميو كوت ديفوار لصمويل إيتو نجم منتخب الكاميرون خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب مباراة الكاميرون وكوت ديفوار بعد إهدار إيتو ضربة الجزاء التي فتحت أبواب التأهل لدور الأربعة.. إيتو أعلن تحمله مسؤولية خروج فريقه من بطولة أفريقيا.. وقال ان الجميع أدى ما عليه في المباراة وضربات الترجيح تخضع لمقاييس وحسابات اخرى ابتسمت لكوت ديفوار.. وخروجنا بضربات الترجيح لا يعني تقصيرا منا.. أما دروجبا نجم كوت ديفوار فقال أن المباراة كانت صعبة لكني كنت واثقا من الصعود لرغبة اللاعبين في ذلك.. وأكد أن هذا الفوز أبلغ رد على خسارتنا أمام الكاميرون مرتين في تصفيات كأس العالم وأعاد هنري ميشيل المدير الفني لكوت ديفوار قال أنه لم يتوقع أن تنتهي المباراة بضربات الترجيح.. لكنها سمة الأدوار النهائية.. وقال جورج أرتر المدير الفني للكاميرون.. لعبنا المباراة للفوز.. والخسارة جاءت للثقة الزائدة للاعبي الكاميرون.

■ غادرت القاهرة بعثة منتخب الكونغو عائدة إلى بلادها بعد خسارتها في بطولة أمم أفريقيا خروج الفريق من دور الثمانية. أعرب كلود لوروا المدير الفني للمنتخب عن حزنه للهزيمة الثقيلة التي لحقت بفريقه في دور الثمانية على يد المنتخب المصري.. قال لوروا أن النتيجة لا تغير من سير المباراة.. كنا الأفضل خاصة في الشوط الثاني لكن الأخطاء الفردية لخط الدفاع حالت دون تعديل النتيجة وقضت على أمال الفريق وأبعدته عن تكملة المشوار.

■ وجهت اللجنة المنظمة لبطولة أفريقيا برئاسة المهندس هاني بوردة الدعوة لجوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لحضور نهائي البطولة الذي سيقام الجمعة القادم.. بلاتر كان قد اعتذر عن عدم حضور الافتتاح بعد إصابته في قدمه ووعد بحضور النهائي في حالة شفائه. من ناحية أخرى يقام مساء اليوم حفل تكريم لكل من عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقي ومصطفى فهمي سكرتير الاتحاد وهاني أبو ريدة رئيس اللجنة المنظمة وحسن حمدي رئيس النادي الأهلي ومرسي عطا الله رئيس نادي الزمالك ود. عبد المنعم عمارة رئيس نادي الإسماعيلي ومحمود الخطيب نائب رئيس الأهلي وحسام حسن كابتن المنتخب الوطني وسفير أفريقيا في نهائيات 2010 كذلك محمد أبو تريكة لاعب المنتخب.. الحفل تنظمه جمعية الملتقى الأفريقي تحت رعاية أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري.

■ قرر المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة منع بيع أي تذكرة لمباراة مصر والسنغال المقرر إقامتها غدا في المربع الذهبي للبطولة بمقر المجلس مع ضرورة تسليم تذاكر المباراة بفئاتها لمسؤول التذاكر حتى لا يتكرر ما حدث في مباراة مصر والكونغو في دور الثمانية.

■ حسام غالي نجم فريق الأهلي السابق والمنتخب الوطني الذي لم يشارك في البطولة حضر إلى القاهرة في إجازة سريعة.. حسام زار معسكر المنتخب وقدم التهنئة للاعبي المنتخب والجهاز الفني بمناسبة الصعود للمربع الذهبي. أبدى غالي سعادته لانضمامه لنادي توتنهام الإنكليزي الذي يلعب له أحمد حسام ميدو.

■عاد أسامة حسني لاعب الأهلي الذي خرج بسبب الإصابة من معسكر المنتخب قبل انطلاق بطولة أفريقيا للتدريبات من جديد حيث يؤدي تدريبات علاج طبيعي بدون كرة بعد شفائه من الإصابة تمهيدا للانضمام لتدريبات الفريق.. أسامة كان قد أصيب بتمزق في العضلة الأمامية خلال تدريباته مع المنتخب مما اضطر الجهاز لاستبعاده.

ذهول في تونس لخروج منتخبها من البطولة

■ تونس ـ رويترز: خيمت موجة من الحزن والذهول على الاوساط الرياضية في تونس بعد خروج المنتخب التونسي من دور الثمانية ببطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقامة في مصر حاليا وخسارته اللقب الذي فاز به منذ عامين عندما استضاف البطولة على أرضه. وخرجت تونس من البطولة بعد هزيمتها السبت من نيجيريا بالركلات الترجيحية 6–7 بعد تعادل الفريقين في الوقتين الاصلي والاضافي 1–1 .

ووصف نقاد وصحف تونسية خروج منتخب تونس من دور الثمانية بالبطولة «بالانسحاب المرير». وتفادت اعداد كبيرة من التونسيين في العاصمة حتى مجرد الحديث عن المباراة وبدلا من اقامة الافراح أصيب التونسيون المولعون بكرة القدم بذهول ودهشة.

وساد الهدوء العاصمة التونسية بعد الهزيمة على عكس العادة عند نهاية كل مباراة للفريق حيث ترفع الاعلام وتردد الاهازيج. وقال طالب يدعى احمد وهو يقف في ذهول أمام احد مقاهي العاصمة وبدا كأنه غير مصدق لخروج منتخبه من البطولة لرويترز «سبب شعورنا بالخيبة والمرارة ان اغلب التونسيين اصبحت لهم ثقة عمياء في قوة منتخبنا».

ومن ناحيتها اعتبرت الصحف التونسية ان الحظ خذل المنتخب التونسي «نسور قرطاج» في البطولة واشادت باداء الفريق رغم «الانسحاب المرير».

وقالت صحيفة الشروق تحت عنوان «الحظ اختار نيجيريا» ان المنتخب قدم عروضا قوية وان اللاعبين لم يدخروا اي جهد في سبيل اعلاء راية بلادهم لكن الحظ ابتسم للنيجيريين في ركلات الترجيح.

لكن صحيفة الصباح اليومية كانت الوحيدة تقريبا التي اعتبرت ان هزيمة الفريق امام غينيا بنتيجة ثقيلة صفر–3 في الدور الاول مثلت نقطة تحول وانعكست على اداء اللاعبين. وكتبت في عنوان بالصفحة الاولى «وداعا كأس افريقيا».

وعلى الرغم من خروج الفريق من هذا الدور المبكر أشاد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بالفريق بعد ما بذله من جهد في سبيل تشريف البلاد في هذه البطولة وكلف وزير الرياضة والشباب باستقبال الوفد.

ساحل العاج في قبل النهائي بفضل اللعب الجماعي

■ القاهرة ـ رويترز: أكد منتخب ساحل العاج أحقيته في الصعود لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تقام في المانيا في وقت لاحق من العام الحالي بتغلبه على الكاميرون بالركلات الترجيحية وصعوده للدور قبل النهائي في بطولة كأس الامم الافريقية التي تستضيفها مصر حاليا.

وفاز منتخب ساحل العاج بنتيجة 11/12 عندما لجأ الفريقان للركلات الترجيحية في أعقاب تعادلهما في الوقت الاضافي 1/1 بعد انتهاء الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل دون أهداف.

وكانت ساحل العاج حرمت منتخب الكاميرون من التأهل لكأس العالم عندما تقدمت عليها في ترتيب مجموعتهما بالتصفيات الافريقية المؤهلة لكأس العالم بفارق نقطة واحدة رغم أن الكاميرون فازت عليها في مباراتي الذهاب والعودة بالتصفيات.

وبعد الفوز بصعوبة على المنتخبين المغربي والليبي والهزيمة 3/1 من مصر في الدور الاول بالمجموعة الاولى في البطولة الافريقية كانت المؤشرات تشير الى فوز الكاميرون في لقاء دور الثمانية بين الفريقين والذي أقيم على استاد الكلية الحربية بالقاهرة.

ولكن لاعبي ساحل العاج وعلى رأسهم نجم الفريق ديدييه دروجبا عملوا من بداية المباراة على عدم اتاحة الفرص أمام الكاميرون. ولم يتمكن نجم المنتخب الكاميروني صمويل ايتوو التي تعرض لعرقلتين والعديد من الجذب من تقديم عرضه المعتاد وكثيرا ما كان يجد نفسه وسط اثنين أو ثلاثة مدافعين.

وأهدر ايتوو نجم هجوم برشلونة الاسباني أفضل فرصة لاحت للكاميرون في الشوط الاول كما أهدر الركلة الترجيحية الثانية التي لعبها بعد أن نجح في المرة الاولى في تسجيل الركلة التي تصدى لها ليحرم فريقه من مكان في قبل النهائي. وبفضل اللعب الجماعي بقوة واصرار نجح منتخب ساحل العاج في القضاء على خطورة ايتوو. وكان ايتوو سجل خمسة أهداف في البطولة يتصدر بها حتى الان قائمة الهدافين.

وبصرف النظر عن نتيجة مباراة الدور قبل النهائي أمام نيجيريا في مدينة الاسكندرية المصرية يوم الثلاثاء يشعر لاعبو ساحل العاج بأنهم نجحوا في اثبات نقطة يسعون الى تأكيدها. وقال مدافع الفريق كولو توري «كنا بحاجة الى تأكيد أننا أحد أفضل الفرق في افريقيا وحققنا ذلك. الكاميرون لم تصعد لكأس العالم ونحن صعدنا وفخورون بذلك وأعتقد أننا أثبتنا أننا نستحق هذا التأهل».

الكاميرون وايتو يتذوقان مرارة الفشل مجددا

■ القاهرة ـ ا ف ب: تذوق المنتخب الكاميروني ونجمه صامويل ايتو مرارة الفشل للمرة الثانية على التوالي بعد الخروج من الدور ربع النهائي للنسخة الخامسة والعشرين من بطولة امم افريقيا لكرة القدم المقامة حاليا في مصر وحتى العاشر من شباط (فبراير) الحالي.

وكانت الكاميرون تلقت ضربة قاضية اولى في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي عندما فشلت في التأهل الى نهائيات كأس العالم المقررة في المانيا من 9 حزيران (يونيو) الى 9 تموز (يوليو) المقبلين.

وللمصادفة فان سبب الفشل في البطولتين ركلتا جزاء الاولى أهدرها بيار وومي في الوقت بدل الضائع من المباراة الحاسمة ضد مصر في ياوندي في الجولة العاشرة الاخيرة من التصفيات وتأهلت بالتالي ساحل العاج، والثانية ترجيحية وأهدرها هذه المرة نجم برشلونة الاسباني ايتو.

وكان مصير التأهل الى المونديال بيد الكاميرونيين عندما انتزعوا صدارة المجموعة الثالثة من ساحل العاج بتغلبهم عليهم في عقر داره في ابيدجان 2/3 في الجولة التاسعة قبل الاخيرة وكانوا بحاجة الى الفوز في المباراة الاخيرة على مصر في ياوندي بيد انهم سقطوا في فخ التعادل امام الفراعنة 1/1 بل الاكثر من ذلك انهم حصلوا على ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع اهدرها لاعب الوسط وومي علما بان ايتو كان مقررا ان تسديدها.

وما أن بدأ ايتو ينسى مرارة التأهل الى المونديال بفضل تألقه في البطولة الحالية وتسجيله 5 اهداف في المباريات الثلاث الاولى، حتى صدم مساء أمس باهداره ركلة ترجيحية بخرت امال منتخب بلاده في مواصلة المشوار الرائع في البطولة القارية واحراز اللقب لمحو خيبة امل المونديال.

ويتذكر ايتو جيدا مباراة الكاميرون ومصر عندما أجهش بالبكاء في نهايتها عقب اهدار وومي ركلة الجزاء وتأثرت معنوياته لانه كان يعقد امالا كبيرة على التواجد في المانيا الى جانب زملائه الساحرين في الفريق الكاتالوني وخصوصا البرازيلي رونالدينيو والبرتغالي ديكو والاسباني كارليس بويول، لكنه سقي الامس من الكأس ذاتها ومن ساحل العاج بالذات ونجمها ديدييه دروغبا.

وهي المرة الثانية التي يتفوق فيها نجم تشلسي الانكليزي دروغبا على ايتو، ففي الاولى خطف منه بطاقة مونديال المانيا، وفي الثانية حرمه من الاستمرار في البطولة القارية، وتبقى الثالثة بينهما وهي لقب أفضل لاعب في القارة السمراء لعام 2005 والتي يتنافسان عليها مع لاعب وسط تشلسي الدولي الغاني ميكايل ايسيان.

ولن ينسى ايتو بالتأكيد هذه المرارة وهو الذي كان يمني النفس بتحطيم الارقام القياسية في النهائيات الحالية حيث كان بحاجة الى 3 اهداف ليعادل الرقم القياسي في عدد الاهداف المسجلة في دورة واحدة (9) والى 4 اهداف لمعادلة الرقم القياسي في عدد الاهداف المسجلة في النهائيات (14 هدفا)، لكن اغلاها هو قيادة منتخب بلاده الى الانفراد بالرقم القياسي في عدد الالقاب القارية الذي يتقاسمه مع غانا ومصر (4 لكل منهم).

في المقابل، ضربت ساحل العاج عصفورين بحجر واحد لانها حجزت بطاقتها الى الدور نصف النهائي ومحت خسارتها المذلة امام مصر 3/1 في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول، وأكدت أحقيتها بالتأهل الى المونديال بعدما اتهمها الكثيرون بسرقة البطاقة من الكاميرون وانها تدين بها الى مصر التي ارغمت «الاسود غير المروضة» على التعادل في ياوندي.

وأنقذ مدرب ساحل العاج الفرنسي هنري ميشال رأسه من الاطاحة لانه تلقى سيلا من الانتقادات في التصفيات، كما ان الخسارة امام مصر واهداره فرصة تصدر المجموعة جعلته عرضة لانتقادات شديدة لانه وضع ساحل العاج في موقف حرج بمواجهة الكاميرون القوية بيد انه اثبت بالامس ان منتخبه أجدر بالتأهل وان الخسارة امام مصر كانت سحابة صيف عابرة سببها بالدرجة الاولى غياب اكثر من لاعب اساسي.

وقال ميشال في تصريح لوكالة فرانس برس «انا فخور باللاعبين وما قدموه امام الكاميرون، أثبتنا جدارتنا بالتأهل الى المونديال، صحيح ان الكاميرون تغلبت علينا مرتين في التصفيات، لكننا تصدرنا المجموعة 8 جولات ونستحق التأهل».

وأضاف «المنتخب الكاميروني كان المرشح الاول لاحراز لقب بطولة امم افريقيا، لكننا أخرجناه من البطولة وهذا ان يدل على شيء الا اننا منتخب قوي أيضا ونستحق الوصول الى هذا الدور من البطولة».

وتابع «مباراتنا المقبلة ضد نيجيريا ستكون أصعب وسنستعد لها جيدا».

اوين يأمل العودة للملاعب في نيسان

■ لندن ـ رويترز: أبدى مهاجم المنتخب الانكليزي وفريق نيوكاسل يونايتد مايكل اوين ثقته في العودة للملاعب في نيسان (ابريل) بعد كسر في اصبع قدمه.

وقال اوين (26 عاما) على موقع نيوكاسل الانكليزي على الانترنت «فترة التعافي تمر بشكل جيد» مضيفا أنه سيبدأ فورا تدريبات بدنية.

وتابع «يبدو الجراح سعيدا لان المسمار الذي جرى تركيبه ما زال في مكانه وأود أن أعود للملاعب قبل شهر على الاقل من نهاية الموسم».

وجرى تركيب مسمار معدني في اصبع قدم اوين اليمنى بعد اصابته بكسر اثر اصطدامه مع حارس مرمى توتنهام بول روبنسون في 31 كانون الاول (ديسمبر).

واذا عاد اوين للملاعب في نيسان (ابريل) سيحصل على وقت كاف لاستعادة لياقته البدنية كاملة قبل كأس العالم. وتواجه انكلترا في أولى مبارياتها ببطولة كأس العالم منتخب بارغواي في فرانكفورت في العاشر من حزيران (يونيو).

واوين من أبرز لاعبي المنتخب الانكليزي وسجل للفريق 35 هدفا في 75 مباراة دولية.

فوز مستحق لتوتنهام ببطولة انكلترا

■ لندن ـ أ ف ب: حقق توتنهام الرابع فوزا مستحقا على تشارلتون الثالث عشر 3–1 امس الاحد في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

افتتح جيرماين ديفو التسجيل في الدقيقة 14 بعدما تحولت تسديدته من احد مدافعي تشارلتون، ثم اضاف جيرماين جيناس الهدف الثاني قبل 4 دقائق على نهاية الشوط الاول بعد مجهود فردي مميز، وعزز ديفو نفسه تقدم فريقه بعد دقيقة واحدة على انطلاق الشوط الثاني عقب تمريرة من توم هادلستون في ظهر المدافعين كسر من خلالها ديفو مصيدة التسلل ونجح في ايداع الكرة شباك الحارس توماس مايهري.

وقلص البديل جيروم توماس النتيجة بعد توغله من الجهة اليسرى لمنطقة الحارس بول روبنسون واطلق تسديدة ارضية ناجحة (70).

ورفع توتنهام رصيده الى 44 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ليفربول الثالث الذي يلعب لاحقا مع تشلسي المتصدر في لقاء قمة من العيار الثقيل.

ويتحسر توتنهام على خسارته في المرحلة السابقة امام فولهام بهدف سجل في الدقائق الاخيرة والا لكان وضعه الحالي افضل بكثير لاقتناص المركز الثالث خصوصا في حال فوز تشلسي.

فوز فينوورد في الدوري الهولندي

■ روتردام (هولندا) ـ رويترز: فاز فينوورد على أياكس أمستردام 3–2 في دوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم امس الاحد.

وسيطر أياكس على أول 20 دقيقة من المباراة التي أقيمت في روتردام ولكن بعد أن فشل ويزلي سنيدر غير المراقب في تسجيل هدف لاياكس نجح لاعب خط وسط فينوورد نيكي هوفس في تسجيل هدف فريقه الاول. وبعد ثوان تعادل أياكس بهدف أحرزه ماركوس روزنبرغ. وقبل اطلاق صافرة انتهاء الشوط الاول تمكن فينوورد من تسجيل الهدف الثاني وأحرزه روميو كاستيلين. وفي الشوط الثاني عزز ديرك كيوت فوز فريقه بالهدف الثالث الذي أحرزه قبل أن يسجل كلاس يان هانتلار هدف أياكس الثاني في الدقيقة الاخيرة من المباراة. ويتصدر ايندهوفن الدوري برصيد 54 نقطة من 22 مباراة يليه فينوورد في المركز الثاني برصيد 51 نقطة ثم الكامار في المركز الثالث برصيد 49 نقطة.

منتخب الاردن للشباب يواجه نظيره القطري بتصفيات اسيا

عمان ـ رويترز: يلتقي اليوم الاثنين الساعة الخامسة بتوقيت الاردن على استاد عمان الدولي منتخبا الاردن وقطر للشباب ضمن مباريات المجموعة الرابعة بالتصفيات المؤهلة للبطولة الاسيوية لكرة القدم للشباب والتي ستقام في الهند في تشرين الثاني (نوفمبر). وتضم المجموعة الرابعة الى جانب الاردن وقطر منتخب البحرين وسيتأهل منتخب واحد فقط من هذه المجموعة الى النهائيات.

وكان المنتخب القطري وصل الى عمان وتدرب صباحا ومساء بقيادة مدربه الايطالي روبرتو ومن المقرر ان يصل المنتخب البحريني الى عمان امس الاحد ليبدأ مبارياته في الثامن من شباط (فبراير).

عمان وسنغافورة وديا في الدوحة اليوم

■ مسقط ـ أ ف ب: يلتقي اليوم الاثنين على استاد نادي الوكرة في العاصمة القطرية الدوحة المنتخب العماني مع نظيره السنغافوري في اطار استعدادات المنتخبين لخوض التصفيات الاسيوية المؤهلة لنهائيات امم اسيا في كرة القدم التي ستقام في تايلاند وماليزيا واندونيسيا وفيتنام وتنطلق في وقت لاحق من هذا الشهر.

وتعد هذه التجربة الاولى للمنتخب العماني منذ شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي عندما التقى مع سورية في مسقط وديا (صفر–صفر).

ويعسكر المنتخب العماني في الدوحة منذ الاسبوع الماضي بعد ان وجد المدرب الكرواتي يوريسيتش ستريشكو صعوبة في تجميع اللاعبين في مسقط.

وسيغيب عن المنتخب العماني في مباراة اليوم الحارس الدولي علي الحبسي المحترف في بولتون الانكليزي، بينما تكتمل بقية العناصر بوجود كل المحترفين في قطر والكويت والبحرين، وستكون المباراة فرصة امام ستريشكو لتجربة بعض اللاعبين خاصة وان هناك مباراة اخرى ستقام في مسقط في 13 شباط (فبراير) الحالي مع المنتخب العراقي قبل مواجهة الامارات في دبي في مستهل التصفيات الاسيوية ضمن المجموعة الثالثة التي تضم ايضا الاردن وباكستان.

وكانت سنغافورة تعادلت مع الكويت 2–2 السبت الماضي.

كأس الامارات
فرصة متاحة للوحدة والشارقة لبلوغ نصف النهائي اليوم

■ دبي ـ ا ف ب: يسعى الوحدة بطل الدوري الى التأهل الى نصف نهائي كأس الامارات لكرة القدم عندما يلتقي النصر على استاد الشارقة اليوم الاثنين ضمن المجموعة الاولى.

وكان الوحدة فاز على الجزيرة 2/صفر في الجولة الاولى من منافسات المجموعة التي تقام بنظام الدوري.

وتأخذ المباراة منحى ثأريا بالنسبة الى الوحدة الذي لقي خسارة ثقيلة امام النصر على ارضه وبين جمهوره 3/1 في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري ادت الى اقالة مدربه الالماني راينر هولمان الذي كان قاده الى لقب بطل الدوري في الموسم الماضي.

واعاد الوحدة تسجيل الانغولي ماورو موريتو بدلا من الايراني جواد نيكونام الذي لم يثبت كفاءته مع الفريق، كما يعول بطل الدوري على المهاجم البوسني داركو ميتروفيتش الذي سجل الهدفين في مرمى الجزيرة، فضلا عن بعض اللاعبين المحليين في مقدمتهم اسماعيل مطر.

من جهته، لا بديل للنصر عن الفوز بعد تعادله سلبا مع الشباب في المباراة الاولى اذا اراد مواصلة مشواره في المسابقة معتمدا على هدافه البرازيلي فالدير والمغربي فيصل الادريسي والدوليين علي عباس ومحمد خميس ويوسف موسى.

وسيكون شعار الفوز عنوانا للمباراة الثانية بين الجزيرة والشباب ضمن المجموعة ذاتها ايضا لان اهدار مزيد من النقاط يعني فقدان الامل بالتأهل الى نصف النهائي.

وفي المجموعة الثانية، يأمل الشارقة في تحقيق فوزه الثاني عندما يقابل دبي (درجة ثانية) لبلوغ نصف النهائي ايضا، علما بأن الاخير كان خرج بتعادل ثمين مع العين 1/1 في مباراته الاولى.

وكان الشارقة، الذي يحمل الرقم القياسي برصيد ثمانية القاب، تغلب على الوصل 1/صفر.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، سيحاول العين تعويض اهداره نقطتين امام دبي بالفوز على الوصل، لكن الاخير سيسعى بدوره الى البقاء في دائرة المنافسة بعد سقوطه امام الشارقة.

فوز ديمنتييفا ببطولة بان باسيفيك المفتوحة للتنس

■ طوكيو ـ رويترز: فازت الروسية ايلينا ديمنتييفا بلقب بطولة بان باسيفيك المفتوحة للتنس للسيدات امس الاحد.

وتغلبت ديمنتييفا المصنفة الثانية في البطولة على السويسرية مارتينا هينغيس 2/6 و6/صفر في مباراة دامت 56 دقيقة فقط. وقالت هينغيس بعد المباراة مازحة «ربما واجهت لاعبات روسيات أكثر مما ينبغي» في اشارة الى تغلبها على الروسيتين ماريا كيريلينكو والمصنفة الاولى ماريا شارابوفا في طريقها لنهائي البطولة. ومضت هينغيس تقول «كانت هناك الشقيقتان وليامز من قبل وليندزي دافنبورت والان هناك جيش بأكمله من الروسيات. لا أبحث عن أعذار. حاولت تطبيق شتى أنواع اللعب ولكنها كانت تجد دائما الحل. كانت (ديمنتييفا) تلعب بشكل جيد للغاية اليوم. اذا لعبت بنفس هذه الطريقة طول الوقت ستفوز بلقب من القاب البطولات الاربع الكبرى».

وتغلبت ديمنتييفا على هينغيس 3/6 و1/6 في بطولة فيلدرشتات في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2002 فيما كانت اخر مباراة تخوضها هينغيس قبل أن تتوقف عن اللعب بسبب الاصابة.

وعادت هينغيس للملاعب الشهر الماضي ووصلت لدور الثمانية في بطولة استراليا المفتوحة للتنس أولى البطولات الاربع الكبرى خلال العام وفازت بلقب استراليا المفتوحة في منافسات زوجي المختلط مع الهندي ماهيش بوباثي.

وخرجت ديمنتييفا من الدور الاول في بطولة استراليا المفتوحة ولكنها لعبت بقوة أمام هينغيس امس لتضع حدا لمحاولتها الفوز بخامس لقب لها في البطولة محققة رقما قياسيا في عدد مرات الفوز بعد أن حصلت على اللقب من قبل أعوام 1997 و1999 و2000 و2002. وقالت ديمنتييفا للصحافيين بعد الفوز «مارتينا هي لاعبتي المفضلة ومن ثم لم أتوقع الفوز عليها بهذه الطريقة. لم أفز أبدا بنتيجة 6/صفر في المجموعة الثانية ولكني أعتقد أن المستوى في المباراة كان متقاربا بشكل أكثر مما توحي به النتيجة. دائما ما ألعب بشكل جيد جدا في يوم واحد فقط خلال الاسبوع والا كنت أصبحت اللاعبة الاولى على العالم».
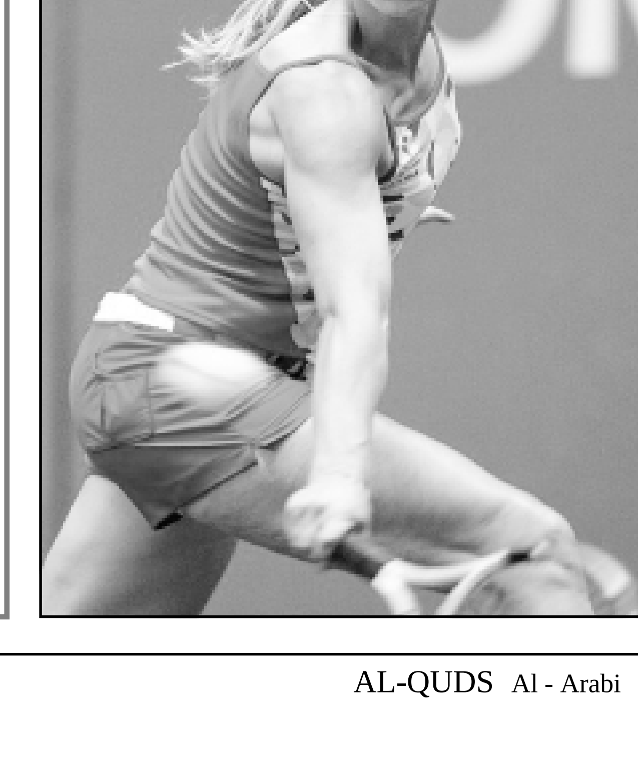
ولم تكن هينغيس (25 عاما) مصنفة منذ ثلاثة أسابيع ولكنها تقدمت الى المركز 117 على العالم بعد عروضها القوية في استراليا المفتوحة للتنس. وبصعود هينغيس للدور النهائي سيتقدم ترتيبها لتقترب من اللاعبات الخمسين الاوائل على العالم. أما ديمنتييفا وهي واحدة من 11 لاعبة روسية بين اللاعبات الخمسين الاوائل على العالم فسيتقدم ترتيبها العالمي من المركز التاسع الى الثامن نتيجة فوزها بأول بطولة لها منذ عام 2004. وحصلت اللاعبة الروسية على جائزة المركز الاول البالغة 196900 دولار.